

## (دي.ان.اي) يحزر الامراض ايضا



واشنطن - كشف باحثون عن اول خارطة للاختلافات الوراثية الاكثر انتشارا لدى اربع مجموعات بشرية قد تساعد في توقع وتضادي عدد من الامراض عبر تناول ادوية هادفة.

ونشرت نتائج الابحاث التي قامت بها شركة برلينغ ساينسز في كالفورنيا في مجلة "ساينس" العلمية الجمعة.

ويقول العلماء ان الخارطة الوراثية البشرية او الحمض النووي منقوص الاوكسجين الذي يحمل الصفات الوراثية (دي ان ايه) متطابق لدى البشر بنسبة 99.9٪، والاختلافات الوراثية في الصفات الفردية تشكل الوجه ولون العينين والشعر وكذلك الامراض التي يحتمل ان يصاب بها كل شخص. وتشكل الخارطة الخطوة الاولى لتحديد المعلومات الدقيقة عن المكونات الوراثية النووية التي ستؤدي الى نشوء طب وراثي حقيقي.

وكانت الابحاث الوراثية تقتصر حتى الان على عزل مورثة (جينة) واحدة مسببة للمرض.

لكن معظم المشكلات الصحية كالسكري والاكتئاب وامراض القلب والشرابين تنتج عن تضاعل عدة مورثات وعوامل خارجية كالبيئة ونمط الحياة. ووصف الباحثون ١.٥٨ مليون من الاختلافات الوراثية الاكثر شيوعا لدى ٧١ شخصا ينتمون الى ثلاث مجموعات اميركية: بيض وسود ومن اصل اسوي.

وقال ديفيد كوكس العالم لدى شركة برلينغ ساينسز ان الخارطة "ستشكل وسيلة للرد على الاسئلة المتعددة المتعلقة بالدور الذي تلعبه الاختلافات الوراثية المشتركة في تحديد الصفات البشرية العديدة والاختلافات بين مختلف مجموعات السكان".

واوضح ان معظم الاختلافات الوراثية المسجلة لدى مختلف شعوب العالم متطابقة وتعود الى فجر البشرية. ولكنه قال انه قد تكون هناك اختلافات وراثية خاصة ببعض السكان. لكن كوكس اكد ان هذه المعلومات الوراثية لا تحسم الجدل الدائر حول معرفة ما اذا كانت هناك اعراق بشرية مختلفة.

## بين توأمين



الإنسان كائن عجيب، وأعجب ما فيه أنه دائم الشكوى قليل الرضا، إذا اقتربت منه ابتعد، وإذا تأيت عنه ذنا، فإذا أصاب في أمر رأيته نافخاً أوداجه، رافعاً أنفه إلى سماء الغرور وإذا أخطأ، حمل الآخرين اسباب الخطأ، مدعيًا أن أمثاله هم ضحايا مجتمع قاس أو نظام متسلط على الرقاب.

ينكرني هذا الاستطراد بصديق أوغل في ارتكاب الأخطاء وكانت البداية هي تمرده على المجتمع، وضربه عرض الحائط بكل القيم والتقاليد، حيث بدا شاذًا في السلوك لكل من يراه، إذ كثيرًا ما يسير في طرقات المدينة المحافظة نوعًا ما وهو في أقصى درجات السكر، يتمايل يمينا وشمالا، فإذا ما تغلب عليه فقدان الوعي افترس زاوية من الرصيف، غاطا في نوم عميق وأثار السكر بادية على محيط نومه، مثيرا السخط والأشمزاز في نفوس المارة من رجال ونساء وأطفال، موجهين له أقسى عبارات اللوم والتأنيب، وكنت كثيرا ما أوجه له سهام النقد عن هذا السلوك في لحظات الصحو النادرة التي أراه بها لكنه يواجهني بفلسفة، قوامها أن الحياة عبث وغير جدية بان تعاش إلا بهذه الطريقة، والأنكى من ذلك أنه رجل مثقف يستشهد دائما بأقوال لفلاسفة ومفكرين أمثال سارتر وكامو وديستوفسكي فقد تأثر إلى حد بعيد بسلوك وأفكار هؤلاء، وحين لمحت له أن حياتنا وأسلوب عيشها لها موازين أخرى وأن مجتمعنا لا يرحم أمثاله من الخارجين إلى حد التطرف على قوانينه، يبدأ بالشتم والسب واللقاء اللوم على هذا المجتمع الذي لم يعط العاقرة

### الصديق الذي رحل

أحمد عبد القادر

والمتميزين أمثاله ما يستحقونه من إجلال واحترام، وأنه على صواب بينما الآخرون هم الشواذ عن قاعدته.

كان صديقي متزوجاً وله اطفال عديدون، لكنه بعد أن تهادى في السكر والتمرد على القيم، أهمل عائلته وجعل منها عائلة منكوبة بسوء الحظ في مدينة صغيرة يعرف بعضها بعضا، وهكذا تفككت العائلة لكنه كان الخاسر الأعظم في هذه المعادلة، إذ أنه غادر مدينته إلى العاصمة بغداد، ضائعا في بحرهما المتلاطم، متنقلا بين فنادقها وباراتها، مهملًا من الجميع إلا من بعض اللفاتفات المتأخرة، فأصبح شريدا يشير له الناس ببنان الرحمة حينًا، والعطف أحيانا، لكن من يضع نفسه في هذه الدوامة المهلكة، لا يستطيع الآخرون إنقاذه مهما طابت النوايا وحسنت القلوب.

في بغداد التقيت صديقي مرات عديدة، وكان في أسوأ حال، طلبت منه الكف عن هذا العبت الذي سوف يرميه في التهلكة، لكنه أعرض ونأى بجانيه عن كلامي، موجهاً أقذع أنواع العبارات من سب وتقرع إلى كل شيء في المجتمع الفاسد حسب وصفه، وبعد أن رأيت أن الكلام لا يجدي بما وصل إليه، ودعته بعد أن أسر في أذني بطلب أصبح أكثر معارفة يسمونه فيبادرون إلى تنفيذ رحمة بهذا الإنسان المحطم.

وأخيرا، حصد هذا الصديق نتاج بذرة يعلم أن مائها الماساة، وخسران كل شيء، مدينة الصبا العائلة الدافئة، الأصدقاء، وفي النهاية لا يبقى شيء يمكن أن يخسره إلا دمار الجسد والخروج من هذا العالم متحسرا عليه.

## معظم الامراض العقلية تبدأ في سن مبكرة



واشنطن - افادت دراسة ان معظم الامراض العقلية تبدأ قبل سن الـ١٤ في الولايات المتحدة حيث يعاني اميركي من كل اربعة من مشاكل عقلية.

وفي معظم الحالات كانت الاضطرابات عرضية او يمكن التخلص منها دون الخضوع لعلاج نفسي.

وقال رونالد كيسلر الباحث في كلية الطب في جامعة هارفارد (ماساتشوستس، غرب) ان الاعراض تبدأ لدى عدد كبير من الاطفال والشبان بشكل طفيف مثل قلق معتدل او جمل دائم.

واوضح انه اذا ما تم تجاهل هذه الاعراض، يمكن ان تتفاقم سريعا لتتحول الى حالة خطيرة من الهوس الشديد او حتى ازيمات من القلق المزمن.

وقال كيسلر انه نظرا الى ان عددا كبيرا من هذه الحالات تظهر لدى الشبان ٧٥٪ قبل سن الـ٢٤ فان ذلك يؤكد ضرورة كشف هذه الامراض ومعالجتها في اول مراحلها لتلا تحول لاحقا الى امراض خطيرة.

وقال توماس انسل مدير المعهد الوطني للصحة العقلية ان "هذه الامراض العقلية تتحول الى مشاكل مزمنة لدى الشبان في اميركا". وقد مول انسل قسما من الابحاث التي نشرت نتائجها في نشرة "اركايفز اوف

## روبوت ياباني يرتص (على الوحدة ونص!)

طوكيو - صمم باحثون يابانيون روبوتا بارعا في تقليد حركات البشر الى درجة انه يمكن ان يكون شريكا مناسباً لاداء رقصات صعبة مثل "تشا تشا تشا".

والروبوت المسمى "شريك الرقص" على هيئة امرأة ترتدي فستانا طويلا. وهو مزود بلاقط على مستوى الخصر ويمكنه التحرك في كل الاتجاهات على ثلاث عجلات مخبأة تحت لباس السهرة الواسع.

ويمكن للروبوت تحليل كل خطوة يقوم بها شريكه البشري ويتوقع خطواته التالية ويتجاوب معه عبر تحريك كتفيه وذراعه وخصره وقيته ان هيئته "الروبوتية" تجعله ملتفتا للانظار بغطائه

يؤديها البشر. ومع انه معروض كشريك للرقص، يؤكد كوسوجي انه يعمل على تغيير وظيفته لتكييفه للعناية بالمسنين الذين يتزايد عددهم في اليابان. ويريد من خلال ذلك الحصول على روبات يتعرف على احتياجات كبار السن اعتمادا على معطيات اساسية يتم تلقيها له. ويشكل من هم فوق سن ٦٥ عاما عشرين في المئة من سكان اليابان، وفق تقرير حكومي نشر الجمعة ويؤكد ان هذا العدد الضخم من كبار السن يعكس تسارع شيخوخة السكان في الارخبيل.

ويشكل هذا الوضع تحديا ضخما اقتصاديا واجتماعيا للسكان والشركات والحكومة.

## اكس بوكس : 360 - عملاق جديد في العاب الفيديو



هامبورج (المانيا) - تواترت مؤخرا على شبكة الانترنت شائعات بأن شركة مايكروسوفت ازاحت الستار عن آخر ما انتجته من أجهزة ألعاب الفيديو التي تعرف باسم إكس بوكس.

وتقول مايكروسوفت إن جهاز إكس بوكس-360 سيحتل المرتبة الاولى بين أجهزة ألعاب الفيديو بفضل ما يتمتع به من إمكانيات جديدة وأجهزة تحكم متميزة وتكنولوجيا متطورة. ويمثل هذا الجهاز آخر محاولات مايكروسوفت للتفوق على شركة سوني التي تحتل مكانة بارزة على ساحة ألعاب الفيديو بفضل جهازها بلاي ستيشن-٢.

ويقول آندى هورن رئيس تحرير مجلة جيم برو المعنية بألعاب الفيديو إن "الاختبارات الميدانية التي أجريناها على جهاز إكس بوكس-360 أظهرت أنه يدعو للاعجاب وتتميز أجهزة التحكم في الجهاز الجديد بأنها أفضل كثيرا من الطراز السابق".

لم يعد الجهاز إكس بوكس-360



يأخذ شكل الكمبيوتر الشخصي بل أصبح أصغر حجما بصورة كبيرة وله سطح محدد ويمكن وضعه على أي من جوانبه.

ويقول جيه. الازد وهو مسؤول بشركة مايكروسوفت "الانتقال من إكس بوكس إلى إكس بوكس-360 يشبه الانتقال من ألعاب الفيديو ثنائية الابعاد إلى الألعاب ثلاثية الابعاد".

ودخلت مايكروسوفت مجال ألعاب الفيديو منذ ثلاث سنوات ونصف لتتنافس في هذا المجال مع شركتي سوني ونينتندو اليابانيتين.

واستطاعت مايكروسوفت التفوق على نينتندو ولكنها لم تستطع التغلب على سيطرة سوني على سوق أجهزة ألعاب الفيديو.

ومن المرجح أن يطرح الجهاز إكس بوكس-360 في الاسواق بحلول أعياد الكريسماس المقبلة. ويتوقع المراقبون ألا تتمكن شركة سوني من طرح الجيل الجديدة من أجهزتها لالعب الفيديو قبل منتصف عام ٢٠٠٦.

## شذرات من التراث

### كذي العري كوي غيره وهو راع

واني وما كلفتموني وربكم ليعلم من أحس أعق وأحربا لكالثور والجنى يضرب ظهره وما ذنبه إن عافت الماء شربيا وما ذنبه إن عافت الماء باقر وما أن تعاف الماء إلا ليضربا

وعكس الشاعر عوف بن الخرع تجربته النفسية المؤلمة التي يعيشها عندما هجاء طيئرا له دون أن يهجوهم مستفيدا من دلالة الثور الذي سيعرض للضرب والألم دون أي ذنب أو جريمة قد اقترفها كما يتضح ذلك في قوله:

تمنت طيئرا جهلا وجبنًا وقد خاليتهم فابوا خلاني هجوني إن هجوت جبال سلمى كدرب الثور للبقر الظماء

وكذلك فعل الشاعر نهشل بن حري عندما وجد دارما قد أخذت بجريرة ذنب لم تقترفه وهي منه براء، في الوقت الذي تركت فيه عارض ويني عدي وهم اصحاب الجرم أحرارا مما دفعه لاستدعاء صورة الثور المضروب للإفادة من دلالاته ومغزاه في قوله:

اتترك عارضا ويني عدي وتغرم دارم وهم براء كدأب الثور يضرب بالهراوي إذا ما عانت البقر الظماء

يضرب لها عافت البقر! حمل هذا المثل دلالة المثل السابق فهو يضرب للمعاقب بذنب غيره أيضا وعمد الشعراء إلى استخدامه في نتائجهم الشعرية كما فعل الشاعر النابغة الذبياني الذي عبر عن حيرته ودهشته وعجبه من أن تلقى عليه جريرة لا علاقة له بها، ويتحمل وزرها، ويصبح حاله كحال الثور المظلوم الذي يضرب كلما عافت البقر الماء فنراه يقول:

اتترك معشرنا قتلوا هنديلا وكلفتموني ذنب امرئ وتركته

كذي العري كوي غيره وهو راع ولعل النابغة اندفع في استخدام هذا المثل بعينه لأنه وجد فيه مجالاً واسعاً، وقدرة فائقة للتعبير عن تجربته المؤلمة التي يعيشها بسبب تحميله اعباء ذنب لم يقترفه بسبب وشايبة (مرة بن ربيع بن قريع) واباطيله التي كانت سبباً في القطيعة التي حلت بينه، وبين النعمان بن المنذر، وما زادت في معاناته رؤيته هذا الواشي (مرة بن ربيع) يتمتع بعطف النعمان كالبعير الأجر الذي يكوي سواه (النابغة) وهو راع في جبوحه وأمان.

وشبيه بهذا المثل قولهم: (كالثور

يضرب هذا المثل في أخذ البريء بذنب الجاني. وهذا المثل مأخوذ من حكاية إن الإبل إذا فشا فيها - العر - وهو قروح تخرج بمشافر الإبل - أخذ بعير صحيح وكوي بين الإبل بحيث تنظر إليه، فتبيرا كلها ويضرب هذا المثل لمن يؤخذ بذنب غيره.

والعرب الذين استخدموا هذا المثل في إحدى قصائده الاعتذارية التي قالها في مدح النعمان بن المنذر والاعتذار إليه، وهجاء مرة بن ربيع بن قريع في قصيدته العينية وفيها يقول:

لكلفتموني ذنب امرئ وتركته كذي العري كوي غيره وهو راع

وتفتح لك نافذة أخرى لخصائص قناة التحكم بالهارد والسي دي .. اختر منها التبويب Device Manager، حدد افتح منها IDE ATA/ controllers ومنها Primary IDE and select "Channel" ثم قم بعمل كليك بيمين الماوس عليها واختر خصائص - properties .

تفتح لك نافذة أخرى لخصائص قناة التحكم بالهارد والسي دي .. اختر منها التبويب Advanced settings ثم اختر Device 0 او Device 1

ايهما يكون نشط ، وافتح القائمة المنسدلة واختر None بدلًا من Autodetect.

للقناة Secondary IDE channel ثم وافق على التعمديلات واعد تشغيل الكمبيوتر .

## ايقاف نوافذ الدعاية

بالنسبة للويندوز NTوهنا نقصد ان تي او ٢٠٠٠ او اكس بي .. اذهب الى المسار التالي : windows\system32\drivers\etc\hosts

سوف تجد ملف باسم host افتح الملف باستخدام المفكرة ، ثم اكتب الآي بي الخاص بالموقع الذي تريد وقف النوافذ الدعائية فيه متبوعا باسم الموقع بعد ترك على الأقل مسافة واحدة او ضغط مفتاح tab ، كما يمكنك اضافة تعليق يذكرك بالموقع في سطر جديد اسفل هذا الموقع او في نفس السطر ولكن يجب ان تسبقه علامة #

وذلك كما بالمثل التالي :

```
# rhino.acme.com source server
1- افتح المفكرة واكتب بها هذا الامر :
del c:\windows\prefetch\ntosboot.bat
```

ثم احفظ الملف على السي باسم ntosboot.bat.

2-من قائمة ابدأ start اذهب الى تشغيل run ثم اكتب الامر Device Manager، حدد افتح منها IDE ATA/ controllers ومنها gpedit.msc فيظهر لك محرر - group policy حدد منه الخيار - computer configuration ثم windows settings اختر shutdownومن النافذة المقابلة على اليمين حدد - shutdownوقم بالنقر عليها مرتين لتفتح خصائص العنصر ومن النافذة التي ستظهر اختر الامر اضافة Addفتفتح لك نافذة اضافة scriptاختر الامر استعراض browserثم اذهب الى المسار الذي وضعنا به ملف الباتش الذي قمنا بصنعه وهو على السي .

بعد ذلك قم بالضغط على موافق لحفظ التغييرات التي قمت بعملها .